وهو يفعل ذلك بمهارة عظيمة لكنه لايخفى اشمئزازه من جهل هذه الشخصيات وخستها · وقد ظهرت الطبعة الالمانية للرواية مع احدى عشرة قصة لهدايت فى برلين سنة ١٩٦٠ ، وتحتوى المجموعة على مقدمة عن أعمال هدايت وحياته كتبها بزرك علوى كما تحتوى على كشاف فى ثلاث عشرة صفحة بالكلمات السوقية والتعبيرات العامية التى وردت فى الكتاب(٢) ·

أما « وغ وغ ساهاب » فقد كتبت فى قالب مختلف تماما(٣) وتحتوى على نقد للأوضاع السائدة فى عهد رضا شاه وبخاصة أوضاع الأدب والثقافة ، كما أنها تمثل بدقة الفترة التى كتبت عنها وتعد من قبيل « اللمز » للأساتذة البارزين فى ذلك « العصر الذهبى» وفى خلال هذه الفترة من حياة هدايت لم تكن التفاهة هى السمة الواضحة فى الفنون والآداب السائدة فى ايران فحسب ، بل كانت السمة الغالبة على كافة جوانب الحياة الايرانية · كان الشعر منطقة نفوذ لاستخدام « أساتذة من كبار العقول » كان هدفهم الرئيسى تقليد الكلاسيين الكبار ، وكانت السينما تقدم للجمهور أية رواية تافهة تنتجها هوليوود ، كما كان المسرح صورة من قصص « الديك والثور » يدور أساسا حول قصص الحب الخرقاء ، وفى الحقل الأدبى كان هناك الى جوار قليل من الأساتذة البارزين مجموعتان من الروائيين والمترجمين الناشئين : الأولى كانت تنتج بسرعة لاهثة قصصا تافهة من أجل الصحف السيارة ، والمجموعة الثانية من المترجمين الذين تبعوا باخلاص الوجهة التى أشار هدايت اليها ساخرا فى قوله : « وبعد أن تظل فى المدرسة شهورا قليلة تكون قد

---

(٢) Die Prop etentochter, aus den persischen ubertragen von Eckhardt Fichtner und werner Sunderrnann, Herausgegeben von Bozorg Alavi, Ruttenud Leoning (Berlin, 1960).

(٣) كتبها بالاشتراك مع مسعود فرزاد ·